على غرار المليشيات الحوثية..

أموال الجبايات تسبب خلافات حادة بين ميليشيات الإخوان

الأمناء/ رصد ومتابعة:

على غرار المليشيات الحوثية، فإنّ المليشيات الإخوانية الإرهابية التابعة لحكومة الشرعية كثيرًا ما ضربتها خلافات حادة من الداخل، بسبب التصارع على أموال الجبايات.

ووقعت اشتباكات مسلحة بين أفراد مليشيا الإخوان الإرهابية التابعة لحكومة الشرعية في سوق قات النشمة، بمديرية المعافر، في محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن الاشتباكات في سوق القات اندلعت بين أفراد يتبعون قوات الأمن الخاصة الخاضعة لسيطرة مليشيا الإخوان، وأفراد اللواء 35 مدرع.

وأرجعت الاشتباكات إلى خلافات على تحصيل الجبايات من تجار القات، مشيرة إلى عدم تسجيل أي إصابة في الاشتباكات.

الواقعة برهنت على سير كامل من قبل المليشيات الإخوانية الإرهابية على خَطى الحوثيين، سواء من خلال فرض الإتاوات على المدنيين أو التصارع فيما بين عناصرها بعد خلافات على جني هذه الأموال.

ففي إحدى الوقائع التي برهنت على ذلك، فرض المليشيات الإخوانية إتاوات على المحال التجارية في مدينة عتق بمحافظة شبوة، لاستنزاف المجتمع المحلي في المدينة، لصالح إثراء قياداتها.

ووجه تجار مدينة عتق، بحسب مصدر محلي، نداء استغاثة، يشكون فرض مليشيا الإخوان الإرهابية إتاوات تتراوح بين ألفين و20 ألف ريال شهريا.

وأكد التجار تلقيهم تهديدات من مليشيا الإخوان بإغلاق المحل في حالة التأخر عن سداد الإتاوات المفروضة على أصحاب ومستأجري المحال التجارية.

وبحسب المصادر في محافظة شبوة، تجمع مليشيا الإخوان الإتاوات بدعوى رسوم صندوق النظافة والتحسين، ونفت توريد تلك المبالغ إلى إدارة الصندوق.

وانتقدت المصادر نهب المواطنين باسم القانون، في ظل تكدس النفايات بالشوارع، التي أصبحت بيئة خصبة لانتشار البعوض والأوبئة.

وقال تجار في عتق إنهم يدفعون رسوم النظافة من خلال فواتير المياه والكهرباء شهريًّا.

في الوقت نفسه، فإنّ فرض هذه الأموال على المدنيين عبر القوة الغاشمة دائما ما يثير خلافات تصل إلى حد الاقتتال بين عناصر المليشيات الإخوانية، في حوادث تحاكي كثيرًا ما يحدث بين عناصر المليشيات الحوثية في هذا الصدد.

حوثيًا، تصاعد الصراع بين قيادات رفيعة في مليشيا الحوثي، المدعومة من إيران، على أموال مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية، التي غيّرت المليشيات اسمها إلى مؤسسة الشعب للتنمية الاجتماعية، عقب الاستيلاء عليها إثر مقتل علي عبدالله صالح، في ديسمبر 2017.

مصادر موقع إخباري محلي قالت إنّ رئيس المؤسسة المعين من المليشيات الحوثية أحمد محمد الكبسي، المدعوم من القيادي مهدي المشاط، رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى، دخل في صراع كبير مع القيادي الحوثي عبدالمحسن الطاووس، رئيس ما يسمى المجلس الأعلى لتنسيق المساعدات والقيادي النافذ أحمد حامد (أبو محفوظ)، المعين من المليشيات رئيسًا لمكتب ما تسمى بـ«رئاسة الجمهورية» في صنعاء.

وأوضحت المصادر أنّ القيادي الحوثي المعين على رأس مؤسسة الصالح – الشعب التسمية الحوثية لها – رفض تدخلات الطاووس في عمل المؤسسة وضمها إلى مجلسه، ما دفع الطاووس إلى إيقاف برامج المؤسسة.

وأشارت إلى أن الطاووس يريد الاستيلاء على الحسابات الخاصة بالمؤسسة وأصولها العقارية الكبيرة، إلا أن الكبسي المدعوم من المشاط رفض ذلك.

وكشفت المصادر عن حيازة مؤسسة الصالح التي استولى عليها الحوثيون أرصدة بنكية كبيرة وعقارات واستثمارات خاصة بها، كانت تخصص ريعها لتنفيذ برامج إغاثية وتنموية، وأشارت إلى أنه بعد استيلاء مليشيا الحوثي عليها، حاولوا استمرار عمل المؤسسة كما كانت بعد تغيير اسمها إلى «مؤسسة الشعب»، مع تغيير برامجها الإنسانية لصالحهم، غير أن قيادات المليشيا تكالبت على أموال المؤسسة وبدأت في التصارع عليها.

تكشف مثل هذه الوقائع عن التشابه الكبير الذي يجمع بين المليشيات الحوثية وكذا الإخوانية، وعملها على نهب الأموال وتحصيلها عنوة من المواطنين، بالإضافة إلى الاقتتال الذي يجمع بين عناصر هذه المليشيات من أجل نهب هذه الأموال.

لفتة إنسانية من أولاد المرحوم محسن الضنبري في الملاح..

ترميم خط منطقة (القشعة - السوداء - الحاضنة وما جاورها)

الأمناء / أكرم محسن العلوي:

لا يعمل العمل الإنساني إلا من يحمل الإنسانية، ولا تزال البلاد بخير مادامت أيادي الخير تمتد إلى العمل الخير ولا تزال ضمائر البشرية تنبض بالخيرية.

وهذا دأب كل زمان ومكان يجعل الله رجال الخير ومن المحال أن تنعدم الإنسانية في كل زمان ومكان حتى وإن قل الخير.

ومن أعمال الخير الجليلة مشروع إعادة ترميم خط منطقة (القشعة العلوي)، وهي تعتبر أكثر المستفيدين من المناطق المجاورة لها جراء ما تدهورت بسبب السيول والأمطار وعوامل التعرية التي تطرأ عليها وشحة الإمكانيات الموجودة للمواطنين وحالهم معلوم لدى الكل وإهمال وضياع الدولة في الوقت الراهن أدى إلى انهيار الطريق الذي يعتبر هو الطريق الوحيد الذي يعتمد عليه المواطنون للمواصلات وقضاء حوائجهم.

وعلى هذا أقدم أحد مشائخ الضنابر الشيخ/ عبدالله محسن الضنبري، على تحمل تكلفة إعادة مشروع الطريق بحيث يمتد هذا الطريق من أمام منطقة (السوداء) إلى(منطقة القشعة متوسطة) المرحلة إلى قرية (الحاضنة) التي تعتبر نهاية الطريق وهي آخر نقطة للمشروع.

وبهذا العمل الذي أقدم عليه بتحمله كل التكاليف وتوفير المعدات من الشيولات ومن القلابات وتحمل تكاليف بعض العمال بمصاريفهم وكل ما يلزم فوق ما قد تحمل من تكلفة المشروع بالكامل.

وتعتبر هذه اللفتة الإنسانية أول لفتة لإعادة ترميم مشروع الطريق الذي هو أهم مقومات حياة المواطن منذ مئات السنين ولا ننسى ما كان يقوم به كمبادرات يدوية من قبل المواطنين وفق إمكانياتهم الشحيحة.

إن هذا العمل الذي أقدم عليه فاعل الخير «الضنبري» عمل سوف يعيد الطريق إن شاء الله إلى ما هو أفضل لوجود الإمكانيات التي استطاع على توفيرها .

ولا ننسى دور المواطنين المستفيدين من هذه الطريق من أبناء منطقة القشعة العلوي وأبناء قرية الحاضنة الضنابر الذين شاركوا هذا العمل الإنساني كل بقدر استطاعته بتصفية الأحجار وغيرها من المشاركة البسيطة منهم، وليس هذا إلا كتعبير لشكرهم إلى هذا العمل الإنساني الذي أقدم عليه الشيخ عبدالله – حفظه الله ورعاه – والذي كانت نفوس المواطنين مسرورة إلى هذا العمل اليتيم واللفتة النادرة التي ربما كانت هذه الطريق المخربة التي أدت ببعض الحوادث بسبب الخراب فيها وبهذا العمل الإنساني بإذن المولى يخفف من بعض أو ينهي ما كانت تحصل من حوادث ويكون حال سير السيارات بأمان إن شاء الله.

وقد أشاد شيخ مشايخ قبائل العلوي الشيخ توفيق العلوي معبرا عن شكره وتقديره على هذا المشروع والعمل الإنساني الذي أقدم عليه الشيخ عبدالله محسن الضنبري .

وقال: «نحن إلى جانب هذا العمل الإنساني بقدر ما نستطيع أن نقدمه بالمال والرجال إلى نهاية هذا العمل والمشروع الخيري».

وأشار الشيخ معبرا أن المشروع سوف يستغرق ما يقارب من عشرين يوما إلى شهر، وخلال هذا المدة نحن واقفين جنبا إلى جنب، وإن هذه المرحلة الأولى مرحلة إسعافية للطريق وفق ما استطاعوا توفيره من إمكانيات.

وأفاد أن هناك نظرة أخرى إلى أن المشروع سوف يتطور إلى السفلتة (بالدامر) ولكن في مرحلة أخرى إذا توفرت الإمكانيات في مرحلة لاحقه إن شاء الله.